

## فقه العبادات - حنفي

- لمحة عن حياته ( 80 - 150 هـ ) .

نسبه : هو الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفارسي عرف بالإمام الأعظم .  
كان جده من أهل كابل قد أسر عند فتح بلاده ثم من عليه . وأبو حنيفة - وإن كان مولى -  
لم يجر عليه الرق ولا على أبيه بل كان حر النفس أصيلا ولم يكن نسبه الفارسي غاضا من قدره  
في عصر يقدم شرف التقوى على شرف النسب . وكان العلم في عصره أكثره في الموالي ( 1 )  
فكانوا الوسط العلمي للدولة الإسلامية بعد الصحابة ردحا طويلا من الزمن فصدقت فيه نبوءة  
رسول الله ﷺ : ( لو كان العلم بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس ) ( 2 ) .

( 1 ) الموالي : اسم أطلقه المؤرخون على غير العرب من المسلمين .

( 2 ) مسند الإمام أحمد : ج 2 / ص 297